قافية النون

فصل النون المضمومة

يقول عبد العزيز بن الحسين الأغلبى الصقلى:

رب بيض سللن باللحظ بيضا مرهفات جفونهن جفون
وخدود للدمع فيها خدود وعيون قد فاض منها عيون

***

يقول أبو فراس الحمدانى:

وإنى لأنوى هجره فيردنى هوى بين أثناء الضلوع دفين
فيغلط قلبى ساعة ثم انثنى وأقسو عليه تارة وألين
وقد كان لى عن وده كل مذهب ولكن مثلى بالإخاء ضنين
ولا غرو أن أعنو له بعد عزة فقدرى فى عز الحبيب يهون!

***

يقول الشاعر:

ما أنت حين تغنى فى مجالسهم إلا النسيم وكل القوم أغصان

***

يقول الملك الصالح:

عيون عن السحر المبين تبين لها عند تحريك الجفون سكون
إذا أبصرت قلبًا خليًّا من الهوى تقول له: كن مغرمًا فيكون

***

يقول أحمد شوقى:

يـا نـاعمًـا رقـدت جفـونه ... مضنـاك لا تهـدأ شجـونه
حـمل الهـوى لـك كـله ... إن لـم تعـنه فمـن يعـينه
عـد مـنعمًـا أو لا تعـد ... أودعـت سـرك مـن يـصـونه
بـينـى وبـيـنك فـى الهـوى ... سـبـب سـيجـمعـنـا مـتـيـنه
رشـأ يعـاب الـسـاحـرون ... وسحـرهـم إلا جفـونه
الـروح ملـك يـمـيـنه ... يفـديه مـا ملكـت يـمـيـنه
مـا الـبـان إلا قـده ... لـو يـتـمـت قلبًـا غـصـونه
ويـزيـن كل يـتـيـمـة ... فـمـه وتحـسـبهـا تـزيـنه
مـا العـمـر إلا لـيلـة ... كـان الـصبـاح لهـا جبينه
بـات الغـرام يـديـنـنـا ... فـيهـا كـمـا بـتـنـا نـديـنه
بـين الـرقـيـب وبـيـنـنـا ... واد تـبـاعـده حـزونه
تـغـتـابه ونـقـول لا ... بقـى الـرقـيـب ولا عـيـونه

***

يقول معقل بن عيسى:

لـعمرى لـئن قرت بقـربك أعين ... لقـد سحنت بـالبين مـنك عيون
فـسر أو أقم وقف عـليك مودتى ... مكـانك من قلبى علـيك مصون
فما أقبح الـدنيا إذا كنـت نازحا ... وما أحـسن الدنيـا بحيث تكون

***

يقول عنترة بن شداد العبسى فى رحيل محبوبته عبلة:

يـا دار أين تـرحل الـسكـان ... وغدت بهـم من بعدنـا الأظعان
بالأمس كـان بك الظبـاء أوانسا ... والـيوم فـى عرصـاتك الغـربان
يـا دار عبلـة أين خـيم قـومهـا ... لـما سـرت بهم الـمطى وبـانوا

ناحت خميلات الأراك وقد بكى ... من وحشة نزلت عليه البان
يا دار أرواح المنازل أهلها ... فإذا نأوا تبكيهم الأبدان
يا صاحبى سل ربع عبلة واجتهد ... إن كان للربع المحيل لسان
يا عبل ما دام الوصال لياليا ... حتى دهانا بعده الهجران
ليت المنازل أخبرت مستخبرا ... أين استقر بأهلها الأوطان
يا طائرًا قد بات يندب إلفه ... وينوح وهو موله حيران
لو كنت مثلى ما لبثت ملونا ... حسنًا ولا مالت بك الأغصان
أين الخلى القلب ممن قلبه ... من حر نيران الجوى ملأن
عرنى جناحك واستعر دمعى الذى ... أفنى ولا يفنى له جريان
حتى أطير مسائلًا عن عبلة ... إن كان يمكن مثلى الطيران

***

يقول العباس بن الأحنف:

لم أسل عنك ولم أخنك ولم يكن ... فى القلب عندى للسلو مكان
لكن رأيتك قد مللت زيارتى ... فعلمت أن دواءك الهجران

***

يقول إبراهيم بن سعيد فى سلوان الأحبة على البعد:

وأحبة ما كنت أحسب أننى ... أبلى بينهم فبنت وبانوا
نأت المسافة فالتذكر حظهم ... منى وحظى منهم النسيان

***

يقول أبو العتاهية فى حبيبته (عتب):

يا عتب سيدتى أما لك دين ... حتى متى قلبى لديك رهين
وأنا الذلول لكل ما حملتنى ... وأنا الشقى اليائس المسكين
وأنا الغداة لكل باك مسعد ... ولكن حب صاحب وخدين

لا بأس إن لذاك عندى راحة ... للصب أن يلقى الحزين حزين
يا عتب أين أفر منك أميرتى ... وعلىَّ حصن من هواك حصين

***

يقول بهاء الدين زهير:

أحبابنا وحياتكم ... سر الهوى عندى مصون
غيرى يخون حبيبه ... وأنا الأمين ولا أمين
وأنا الذى ألقى الإله ... بحبكم وبه أدين
لا ابتغى رخص الهوى ... لى فى الهوى دين متين
ولقد عرضت عليكم ... روحى وكنت لها أصون
فاخترتكم لمودتى ... ولكم لها عندى زبون
يا هاجرين وحقكم ... هونتم ما لا يهون
قلتم فلان قد سلا ... ما كان ذاك ولا يكون
وحياتكم وهى التى ... ما مثلها عندى يمين
ما خنت عهدكم كما ... زعم الوشاة ولا أخون
يا من يظن بأننى ... قد خنته غيرى الخؤون
لو صح ودك صح ظنك ... بى وبان لك اليقين
يا قلب بعض الناس كم ... تقسو علىَّ وكم ألين
يا ويلتاه لمن يخاطب ... أو لمن يشكو الحزين
قد ذل من كان المعين ... لوجده الدمع المعين

***

يقول صمادح:

وحقها إنها جفون ... تسل من لحظها المنون
لا صبر عنها ولا عليها ... الموت من دونها يهون

لأركبن الهوى إليها يكون فى ذاك ما يكون

***

يقول الشاعر:

أحبك حبًّا لو تحبين مثله أصابك من وجد على جنون
لطيفًا مع الأحشاء، أما نهاره فدمع، وأما ليله فأنين

***

تقول ليلى صاحبة قيس:

كلانا مظهر للناس بغضًا وكل عند صاحبه مكين
وندفع بالتحمل ضغن قوم وفى الأحشاء منك هوى دفين
ونظهر جفوة من غير حقد وحبك فى فؤادى ما يبين
فطب نفسًا بذاك وقر عينا فإن هواك فى قلبى مصون

***

يقول العباس بن الأحنف فى محبوبته ظلوم:

إنى أجل ظلومًا أن يكون لها بين الجوارى إذا قومتها ثمن
وما قرنت بها فى مجلس حسنا إلا بحسن ظلوم يقبح الحسن
ولو يسوق جميع الناس ما مكلوا لنظرة من ظلوم الحسن ما غبنوا
ولو تبدت ظلوم وهى مسفرة تحت الظلام لأهل الأرض لافتتنوا

***

obeikandi.com

فصل النون المفتوحة

يقول ابن زيدون:

أضحى التنائى بديلًا من تدانينا ... وناب عن طيب لقيانا تجافينا
يكاد حين تناجيكم ضمائرنا ... يقضى علينا الأسى لولا تأسينا
ليسق عهدكم، عهد السرور فما ... كنتم لأرواحنا إلا رياحينا
غيظ العدى من تساقينا الهوى فدعوا ... بأن نغص، فقال الدهر آمينا
فانحل ما كان معقودًا بأنفسنا ... وأنبت ما كان موصولًا بأيدينا
بالأمس كنا، وما يخشى تفرقنا ... واليوم نحن، وما يرجى تلاقينا
لم نعتقد بعدكم إلا الوفاء لكم ... رأيًا، ولم نتقلد غيره دينا
لا تحسبوا نأيكم عنا يغيرنا ... إذ طالما غير النأى المحبينا
والله ما طلبت أهواؤنا بدلا ... منكم، ولا انصرفت عنكم أمانينا
ولا استفدنا خليلًا عنك يشغلنا ... ولا اتخذنا بديلًا منك يسلينا

***

يقول مهيار الديلمى:

دع بين جلدى والعظام مكانا ... يسع الغرام ويحمل الأحزانا
واستبق طرفى ربما غلط الكرى ... بطروقه فسلكته وسنانا

***

يقول العباس بن الأحنف:

أظلوم لما أن مللت وحلت عن ... عهد المودة قلت: كان وكانا
وهجرتنى هجر امرئ متعتب ... أمسى رضاه على الهوى غضبانا
لو كنت حين مللت وصلى قلت لى ... أكفف فلست مواصلًا إنسانا

لحـزنت ودك فى الفؤاد ولم أزل　　لك حافـظًا ومـنحتك الهجـرانا

***

يقول ابن مطروح:

هزوا القـدود وأرهفوا سمـر القنا　　وتقلدوا عوض السـيوف الأعينا
وتقـدمـوا للعـاشقـين فكـلهم　　أخـذ الأمـان لـنفـسه إلا أنـا
يـا قـلبه القـاسى ورقـة خصـره　　هـلا انتقلتى من هنـاك إلى هنا؟
لـما انـثنى فى حلـة من سـندس　　قالت غـصون البان: مـا أبقى لنا
وبخـده وبـشعـره وعـذاره　　مـعنى العقيق وبـارق والمنحنى

***

يقول ابن الطثرية:

بـرغـمى أطـيل عنهـا إذا نـأت　　أحاذر أسـماعًـا عليهـا وأعيـنا
أتـانى هواها قـبل أن أعرف الهو　　فصـادف قلبًـا خـاليًـا فتـمكنـا

***

يقول الحلاج:

أنـا من أهـوى ومن أهـوى أنـا　　نـحن روحـان حللنـا بـدنـا
فـإذا أبـصـرتـنى أبـصـرته　　وإذا أبـصـرته أبـصـرتـنـا
نحن مـذ كنـا على عهـد الهوى　　تضـرب الأمثـال فى الـناس بـنا

***

يقول جرير بن عطية الخطفى:

يـا أم عمـرو جـزاك الله مغفـرة　　ردى علـىَّ فؤادى كـالذى كـانا
ألست أحسن من يمشى على قدم　　يا أملح النـاس كل الناس إنسانا
قد خنت من لم يكن يخشى خيانتكم　　مـا كنت أول مـوثـوق به خـانـا
لقد كتـمت الهوى حتى تهيمنى　　لا اسـتطيع لهـذا الحب كتمـانا

لا بارك الله فى الدنيا إذا انقطعت أسباب دنيـاك من أسباب دنيانا
يا أم عثمان إن الحب عن عرض يصبى الحليم ويبكى العين أحيانا
إن الـعيون التـى فى طرفهـا حور قتلـتنـا ثم لـم يحيـين قتلانـا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن أضـعف خلق الله أركـانـا

***

يقول أبو فراس الحمدانى:

وكنى الرسول عن الجواب تظرفا ولئن كنى، فلقـد علمنـا ما عنى
قل يـا رسـول ولا تحـاش فـإنه لابــد منه أسـاء بى أم أحـسنـا
الـذنب لـى فيمـا جنــاه لأننى مكـنته مـن مهجـتى فـتمـكنـا

***

يقول ابن زيدون:

دومى على العهد ما دمنا محافظة فالحر مـن دان إنصافًا كـما دينا
إن كان قد عز فى الدنيا اللقاء ففى مـواقف الحشر نلقـاكم ويكفينا

***

يقول إسماعيل صبرى:

أقصـر فؤادى فما الذكرى بنافعة ولا بـشـافعــة فى رد مـا كـانـا
سلا الفـؤاد الذى شـاطرتـه زمنا حمل الصبابة فاخفق وحدك الآنا
ما كان ضرك إذ علقت شمس ضحى لو ادكـرت ضحايا العشق أحيانا
هلا أخـذت بهـذا اليـوم أهـبته من قبل أن تصبح الأشواق أشجانا
لهفى عليك قضيت العمر مقتحما فى الوصل نارًا وفى الهجران نيرانا

***

يقول عبيد الله بن قيس الرقيات لمحبوته (رقية):

رقى بـعمــركـم لا تهجــرينــا ومنـينـا الـمنـى ثم امـطلـينـا

عـدينـا فى غـد مـا شـئت إنـا نحب ولـو مـطلت الـواعـدينـا
فـإمـا تنجـزى عـدتى وإمـا نعيش بمـا نـؤمل منـك حينـا
تـقى فـينـا رقى الله واخـشى عقـوبـة أمـرنـا لا تقـتلـينـا

***

يقول جرير بن عطية الخطفى:

بان الخليـط ولو طوعت مـا بانا وقطعوا من حبال الـوصال أقرانا
حـى المنـازل إذ لا نبتغـى بدلا بـالـدار دارًا ولا الـجيران جيرانـا
لو تعلمين الـذى نلقى أويت لنا أو تسمعين إلى ذى العرش شكوانا
كصاحب الموج إذ مالت سفينته يـدعـو إلى الله إسـرارًا وإعلانـا

***

يقول ابن سكرة الهاشمى:

بـأبى الأسمـر الـذى فـزت منه بهلال يـبين للـنـاظـريـنـا
قـد سقـانـا فمـا شفـانـا مـداما وشـــربنـا مـن ريقه فـــروينـا

***

يقول عمر بن أبى ربيعة:

ألا حـى الـتـى قـــامـت على خـــوف تحـيـيـنـــا
ففـــاضـت عـبرة مـنهـــا فكـــاد الـــدمع يـبكـيـنـا
لـئن شـــطـت بـهـــا دار عنـوج بـالهـوى حـينـا[1]
لقـــد كـنـــا نـــؤاتـيهـــا وقـــد كـــانـت تـــؤاتـيـنـا
فلا قـــرب لهـــا يـــشفى ولـيـس الـبعـد يـسلـيـنـا
وقـــد قـــالـت لـتربـيهـــا ورجع القـــول يعـيـنـــا
ألا، يـــا لـيـتمـــا شعـــرى ومـــا قـــد كـــان يـمنـيـنـا

(١) عنوج: جاذبة.

أمـــوفِ بـــالـــذى قـــال وما قـد كـان يعطينا؟
فقـالـت تـــربهـــا: ظـنـى به أن ســـوف يجـــزينـــا

***

يقول الشاعر:

ما لـك قد أحل قتلى بـرمح القد مـنـه وراح قلـبـى ظعـيـنه
ليس يفتـى سواه فـى قتل صب كيف يفتى ومـالك فى المـدينه

***

يقول أبو نواس:

إذا الـتقى فـى النـوم طيفـانـا عـاد لنـا الـوصل كمـا كـانـا
يـا قـرة الـعينين مـا بـالنـا نـشقـى ويلتـذ خيـالانـا
لو شئت إذ أحسنت لى الكرى أتـمـمت إحسـانك يقـظانا
يـا عاشقين اصطـلحا فى الكرى وأصبحـا غضـبى وغـضبانا
كـــذلـك الأحلام غـــرارة وربـمـا تـصـدق أحـيـانـا

***

يقول بهاء الدين زهير:

سـمع الـنـــاس وقلـنـــا وافـتـضحـنـا واسترحـنـا
بـت والـبـــدر نـــديـمى ففعلـنـــا وتـــركـنـــا
راح يـدعـونـا الـتصـابى فـسـمعـنـا وأطعـنـا
وجعلـنـــاه يقـيـنـــا بعـدمـا قـد كـان ظنـا
شكـــر الله لـمـن بـشـــر بـــالـــوصل وهـنـــا
لـى حـبـيـب لـى مـنـه كـل شـــىء أتـــمـــنـى
فهـــو بـــدر يـتجلى وهـــو غـصـن يـتـثـنى
كـان غـضـبـانـا فلـمـا أن تلاقـيـنـا اصـطـلحـنـا

obeikandl.com

يتجنى ولعمرى حقه أن يتجنى
جمع الحسن وفيه غير ذاك الحسن معنى
من له مثل حبيبى قد حوى حسنًا وحسنى
هات حدثنى وقل لى ما على العاذل منا
نحن لا نسأل عنه ما له يسأل عنا

***

يقول أبو نواس:

وشادن أحور فى طرفه فتر وفى منطقه غنه
قلت لأصحابى وقد مر بى أظن ذا فر من الجنه

***

يقول بشار بن برد:

أمن تجنى حبيب بات غضبانا أصبحت من سكرات الموت نشوانا
يا قوم أذنى لبعض الحى عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحيانا
قالوا: بمن لا ترى تهوى فقلت لهم الأذن كالعين توفى القلب ما كانا
يا ليتنى كنت تفاحا براحتها أو كنت من قضب الريحان ريحانا
حتى إذا استنشقت ريحى وأعجبها نحن فى خلوة حولت إنسانا
لا تعذلونى فإنى من تذكرها نشوان هل يعذل الصاحون سكرانا
لم أدر ما وصفها يقظان قد علمت وقد لهوت بها فى النوم أزمانا
باتت تناولنى فاهًا فألثمه جنية زوجت فى النوم إنسانا

***

تقول ليلى العامرية محبوبة قيس:

لم يكن المجنون فى حالة إلا وقد كنت كما كانا
لكنه باح بسر الهوى وإننى قد ذبت كتمانا

فصل النون المكسورة

يقول محمود سامى البارودى:

صبوت إلى المدامة والغوانى وحكمت الغواية فى عنانى
وقلت لعفتى بعد امتناع إليك فقد عنانى ما عنانى
فما لى عن هوى الحسناء صبر يوقر عند سورته جنانى
وكيف يضيق من دارت عليه كؤوس هوى من الحدق الحسان؟
أعاذل خلنى وشئون قلبى وخذ فى المحبة من نهانى
رضيت من الهوى بنحول جسمى ومن صلة البخيلة بالأمانى
ولست بطالب فى الناس خلا يناصحنى فعقلى قد كفانى

***

يقول بشار بن برد:

ودعجاء المحاجر من معد كأن حديثها ثمر الجنان
إذا قامت لمشيتها تثنت كأن عظامها من خيزران

***

يقول بهاء الدين زهير:

كم ذا التجنب والتجنى ما كان هذا فيك ظنى
أنت الحبيب ولا سواك ولم أخنك فلا تخنى
مولاى يكفينى الذى قاسيت منك فلا تزدنى
اسقيتنى صرف الهوى فإذا سكرت فلا تلمنى
حاشاك توصف بالقبيح قد وصفت بكل حسن
لا لا وحق الله ما عودتنى هذا التجنى

obeikandl.com

غـالـطـتـنـى وزعـمـت أنك ... لـم تخـن وزعـمـت أنـى
قل لـى وحـدثـنـى فـمـا ... ذا مـوضـع الكـتـمـان مـنـى
إن القـضـيـة مـا تغـطـت ... عـن سـواى فـكـيـف عـنـى
ولقـد علـمـت بـمـا جـرى ... لـك كـله حـتـى كـأنـى
ومـتـى جـهـلـت قـضـيـة ... وأردت تـعـلـمـهـا فـسـلـنـى

***

يقول سعيد بن عباس:

بنـفسـى من يجـرعـنى منـونى ... ويـرجـمـنى بـأحجـار الـظنـون
ويصـرمـنى ولا يـرثـى لمـا بى ... وينفى الـنوم ظلـمًا عن جـفونى

***

يقول عبد الله بن المعتز:

يا عاذلى كم، لحاك الله تلحانى ... هبنى لبـدر على غصن من البان
قد مر بى وهو يمشى فى معصفره ... عـشيـة، وسقـانى ثـم حيـانى
وقـال: تـلعب جنـابـا، فقلت له ... من جد بالوصل لم يلعب بهجران

***

يقول ابن زيدون:

ثقـى بى يـا معـذبـتى فـإنى ... سـأحفـظ فيك مـا ضعـت منى
وإن أصبحت قـد أرضيت قـومًا ... بـسخطـى لم يكن ذا فـيك ظنى
وهل قلب كقلـبك فى ضلـوعى ... فأسلـو عنك حين سلـوت عنى
تمـنت أن تنـال رضـاك نفسى ... فكـان مـنيـة ذاك الـتـمـنى
ولم أجن الـذنـوب فتحقـديهـا ... ولكـن عـادة مـنك الـتجـنى

***

obeikandl.com

يقول صدر الدين بن المرحل (ابن الوكيل):

تلك المعاطف أم غصون البان ... لعبت ذوائبها على الكثبان
وتضرجت تلك الخدود فوردها ... قد شق قلب شقائق النعمان
وما يفعل الموت المبرح فى الورى ... ما تفعل الأحداق فى الأبدان

* * *

يقول أبو بكر إسماعيل بن بدر:

غزال جنينا الورد من وجناته ... على أنه منا القلوب بها يجنى
إذا ما بدا والليل منسدل الدجا ... رأيت سناه كيف يفعل بالدجن
أخبره بالطرف أنى أحبه ... فتخبرنى عيناه أن قد وعى منى

* * *

يقول محمد بن أبى الحسن العروضى:

لما تطلَّع بدر التى أذكرنى ... بدرًا تطلَّع وهنًا من بنى قطن
بدر تطلَّع والآفاق مظلمة ... فانجاب إظلامها عن وجهه الحسن
كم مهجة أرهفت ألحاظ مقلته ... ومقلة منعتها لذة الوسن

* * *

يقول أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسى:

سلبت الروح من بدنى ... وصمت القلب بالحزن
فلا بدن بلا روح ... ولى روح بلا بدن
قرنت مع الردى نفسى ... فنفسى وهو فى قرن
فليت السحر من عينيك ... لم أره ولم يرنى

* * *

يقول أبو إسحاق الصابى:

جرت الجفون دمًا وكأسى فى يدى ... شوقًا إلى من لج فى هجرانى

فتحالف الفعلان شارب قهوة ... يبكى دمًا وتشاكل اللونان
فكأن ما فى الجفن من كأسى جوى ... وكأن ما فى الكأس من أجفانى

* * *

يقول السرى الرفاء:

بلانى الحب منك بما بلانى ... فشأنى أن تفيض غروب شأنى
أبيت الليل مرتفقًا أناجى ... بصدق الوجه كاذبة الأمانى
فشهد لى على الأرق الثريا ... ويعلم ما أجن الفرقدان
إذا دنت الخيام به فأهلا ... بذاك الخيم والخيم الدوانى
فبين سجوفها أقمار رتم ... وبين عمادها أغصان بان
ومذهبة الخدود بجلنار ... مفضضة الثغور بأقحوان
سقانا الله من رياك ريا ... وحيانا بأوجهك الحسان
ستصرف طاعتى عمن نهانى ... دموع فيك تلحى من لحانى
ولم أجهل نصيحته ولكن ... جنون الحب أحلى فى جنانى
فيا ولع العواذل خل عنى ... ويا كف الغرام خذى عنانى

* * *

يقول الخليع:

أفى غلائلها غصن من البان ... يهتز فى نعمة أم قد إنسان
هيفاء مرهفة الأعطاف إن خطرت ... أهدت نشاط الهوى من خطو كسلان
تبسمت فظننا أن مبسمها ... فيه من اللؤلؤ المجلو سمطان[1]
وأومأت بيمين لو دنت لفمى ... لأفسدت صالحًا من نسك إيمانى

* * *

(١) السمط: القد.

يقول الشاعر:

والإلف لا يـصـبر عـن إلفه أكـثر مـن يـوم ويـومين
وقـد صبرنـا عنكم جمعـة مـا هكـذا فعل المحبين

***

يقول ابن سهل:

يـا قـاتل الله العيـون لأنهـا حكـمت علينـا بالهـوى والهون
ولقد كتمت الحب بين جوانحى حـتى تكـلم فى دمـوع شـؤونى
هيهات لا تخفى علامات الهوى كاد المريب بـأن يقول: خذونى
وتوهـموا أن قـد تعـاطت قـهوة لمـا رأوهـا تـنثنى مـن لين
واستفهموها من سقاك؟ وما دروا ما استـودعت من مبسم وعيون
بينـى وبينك حين تـأخذ ثـأرها مـرضى قلوب مـن مراض جفون
ما كان ضـرك يا شقيـقة مهجتى لـو أن بعثـت تحيـة تحـيينى
زكـى جمـالًا أنـت عنه غـنية وتصـدقى منه عـلى المـسكين

***

يقول أحمد شوقى:

الله فى الخلق من صب ومن عانى تفنى القلوب ويبقى عليك قلبك الجانى
صـونى جـمالك عـنا إنـنا بـشر من التراب وهذا الحسن روحانى
أو فـابـتغى فلكًـا تـأوينه ملكًـا لم يتخذ شركًـا فى العالم الفانى

***

يقول الشاعر:

أغـار عـليك مـن نظـرى ومـنى ومنـك ومن مكـانك والـزمـان
ولـو أنـى خبـأتـك فى جفـونى إلى يـوم القيـامـة مـا كفـانى

***

يقول الشاعر:

لـى فى محـبتـكم شهـود أربع وشهـود كل قـضيـة اثـنـان
خفقان قلبى واضطراب جوانحى ونحـول جسمى وانعقـاد لسانى

***

يقول ابن بختيار:

ومهفهف ساجى اللحاظ حفظته فـأضـاعنـى وأطعتـه فعصـانى
يصبـى قلوب العـاشقين بـمقلة طـرف الـسنـان وطـرفهـا سيـان
حنث الـدلال بـشعـره وبثغـره يـوم الـوداع أضلـنى وهـدانى
مـا قـام مـعتـدلًا يهـز قـوامه إلا وبـانـت خجلة فـى البـان
يـا أهل (نعمـان) إلى وجنـاتكم تعـزى الشقـائـق لا إلى نعمـان

***

يقول النواجى:

شغفـت به رشـيق القـد ألـمى يعـذبـنـى بـهجـران وبـين
وقـال: احمل مـشيبًـا مع سـهاد فقلـت له: عـلى رأسـى وعيـنى

***

يقول مجنون ليلى:

ولـيلى مـا كفـاهـا الهجـر حتى أباحت فى الهوى عرضى ودينى
فقلت لها: ارحمى ضعفى فقالت وهل فـى الحب يا أمى ارحمينى

***

يقول الشاعر:

لم أضع للـسلام كفى بـصدرى حين حيـا بالحـاجب الـمقرون
إنمـا قـد وضعـت كفى لأدرى أيـن حلت سهـام تلـك العيـون

***

يقول المتنبى:

أبلى الهوى أسفًا يوم النوى بدنى وفرق الهجر بين الجفن والوسن
كفى بجسمى نحولًا أننى بشر لولا مخاطبتى إياك لم ترنى

***

يقول القاضى عياض:

رأت قمر السماء فذكرتنى ليالى وصلها بالرقمتين
كلانا ناظر قمرًا ولكن رأيت بعينها ورأت بعينى

***

يقول جميل بثينة:

أرى كل معشوقين غيرى وغيرها يلذان فى الدنيا ويغتبطان
وأمشى وتمشى فى البلاد كأننا أسيران للأعداء مرتهنان
أصلى وأبكى فى الصلاة لذكرها لى الويل مما يكتب الملكان
ضمنت لها أن لا أهيم بغيرها وقد وثقت منى بغير ضمان

***

يقول حافظ إبراهيم:

حال بين الجفن والوَسَنِ حائلُ لو شئت لم يَكُنِ
أنا والأيامُ تقذفُ بى بين مشتاقٍ ومُفْتَتَنِ
لى فؤادٌ فيك تنكرُهُ أضلعُى من شدَّةِ الوَهَنِ
وزفيرٌ لو علمت به خِلْتَ نار الفرُس فى بَدَنى

***

يقول عمر أبو ريشة:

قفى! لا تخجلى منى فما أشقاك أشقانى
كلانا مرَّ بالنُّعْمى مرورَ المتعبِ الوانِى

obeikandl.com

وغـادرهـا كـومـضِ الـشـوقِ فـى أحـــداقِ سكـــران!
فـبعـــد الـيـــوم لـن أســأل عـن كـاسـى ونـدمـانـى
خُـذى مـا سـطَّـرتْ كفَّـاكِ مـن وَجْـــدٍ وأشـجـــانِ
صحـائفُ طـالـمـا هـزَّتْ بـــوَحْـى مِـنْـكِ ألحـانـى
خلعـتُ بهـا على قـدميك حُلْـمَ العـالـمِ الفـانـى

***

يقول إبراهيم ناجى:

مـا حـيلـتى يـا هِنْـدُ لـحَ لى بـأُنـوثَـةٍ جَبَّـارةِ الـطُّغْيـانِ
يا هْـندُ أَيْنَ رُجُـولَتى وعَـزِيمتى فى قُـرْبِ وَجْهٍ سَـاحـرٍ فَتَّانِ
وَأَنـا حَـزِينٌ ظَـامئٌ قَـدْ جَـدَّ لى وِرْدٌ ورَاء مَعِـيـنِـهِ شَفَـتَـــانِ!

***

يقول أحمد بن عبد ربه الأندلسى:

تعللنـا أمـامـة بـالأمـانى ولجَّ بنـا البعـاد مـن التـدانِى
إذا ما قلتُ: أين الوصل؟ قالت: طـلبـت العـز فـى دار الهـوانِ

***

يقول محمد بن مروان بن حرب:

مـن فـــرط شحِّـى علـيك أنّـى رســـول نفـسـى إلـيك عـنّـى
فلـو سـألت الـرسـول مـمن أتـى لقـــال الـــرســـول منّـى

***

يقول مجنون ليلى فى قوله وسؤاله للرعاة عن مكان محبوبته:

سـألتُ مُـرادَ الحـىِّ لمَّـا أتـيته واخْبَرْتُهُ مـا قـد جَـرى ودَهَـانى
وقُلْـتُ لَهُ: أين الَّـذينَ عَهِـدْتُهُمْ ببطنكَ فى طِيـبٍ وحُسْنٍ أمَانِ؟
فقالَ: مَضَوْا واستَوْدَعُونى دِيارَهُمْ وَمَنْ ذا الَّذى يَبْقى على الحَدثَانِ؟

يقول بهاء الدين زهير:

يـــا قَـضِـيبًـــا مـن لُجَيْنِ ... يـــــا مَلـيحَ الـمُـقْلَـتَـيْنِ
كلُّ مـــا يُـــرْضِـيكَ عـنـــدى ... فَـعَـلـى رَأسـى وَعَـيْـنـى
مـــا لقلبى مـنكَ يـا بـدر ... ســـــوَى خُـفَّـىْ حُـنَـيْنِ
وَيَـــــرَى الحُـــسَّـــادُ أنّـى ... مـنْـكَ مَلآنُ الـيَـــدَيْـنِ
يـــا ملـيحًـــا أنَـــا مِـنْهُ ... بَـيْنَ هـجـــــرانٍ وَبَـيْنِ
إنْ تَـبَـــدّى أو تَـــوَلّـى ... يـــا لهَـــا مـنْ فِـتْـنَتَيْنِ
فَهْـوَ مِنْ قَـبْلُ ومـن بَعْـدُ ... مَـلـيحُ الـــطَّـلـعـتَـيْنِ
هـــوَ بَـــدْرٌ قَـــدْ تَـجَلّـى ... نـــورُهُ فـى الـمَـــشـرقَيْنِ
وكـتـــابٌ سُـطّـرَ الحُـسْـنُ ... بـه فـــى صَـفـحَـــتَـــيْنِ
أيـنَ مَـنْ يَـكْـسِـبُ أجـــرَا ... بَـيْنَ مَـنْ أَهْـــوى وَبَـيْـنـى
رَاحَ غَـضْـبـــانًـــا فـمـــا ... كَلّـمَـنـى مُـــذْ لـيلَـتَـيْنِ

***

يقول الشاعر:

يَفْـنَى الزَّمانُ ولا أخـونُ بِعَهْدِكُمْ ... أبَـدًا ولـو قـاسَـيْتُ كُلَّ هَـوانِ
أصْـبُو إلـيْكم كُلَّـما بَـرْقٌ سَرَى ... أو ناحَ طَيْرُ الأَيكِ فـى الأغصانِ

***

يقول عنترة بن شداد:

طَرِبْتُ، وَهَـاجَنِى البَرْقُ اليمانى ... وذَكَّـرنى الـمَنَـازِلَ وَالمَغَـانِى
وَأَضْـرَمَ فـى صَمِيـمِ القَلْبِ نـارا ... كَضَـرْبِى بـالحُسَـامِ الهِنْـدُوَانِى

***

يقول العباس بن الأحنف:

هـذا كِـتـابٌ بـــدَمعِ عـيـنـى ... أمـلاه قـلـبـى علـى بَـنَـانِـى

obeikandl.com

إلى حَبيبٍ كَنَيْتُ عَنْهُ أجَلَّ ذِكْرَ اسمه لِسانى
قد كنتُ أطوِى هَواه عِنْدى مُذ كنتُ فى سالفِ الزَّمانِ
فُبحتُ إذ طالَ بى بلائى ولم يكن لى به بَدانِ

❊❊❊

يقول الأمير الصنعانى:

إنَّ الهوى العُذْرِىَّ فَنِّى فإذا صَبَوْتُ فلا تَلُمْنِى
أنا فى الهوى فَرْدٌ فَلا تَذْكُرْ سِواىَ ولا تُثَنِّى
فاسْنُدْ أَحاديثَ الغَرامِ مُسَلْسِلًا إن شِئْتَ عَنِّى
وإذا شَرِبْتَ مِنَ الهَوَى خَمْرًا فَخُذْ من خمرِ دَنِّى
وإذا جَهِلْتَ طريقَةً منه فَسَلْنِى وامْتَحِنِّى
صَرِّحْ بِمَنْ تَهْوى وَبُحْ باسم الحبيبِ ولا تُكَنِّى
ما الحُبُّ إلَّا لَوْعَةٌ وصَبَابَةٌ تُفْنى وتَضْنِى
يا سَعْدُ حَدِّثْ مُسْرِعًا عنهمْ وَدَعْ عنكَ التَّأنِّى

❊❊❊

يقول أبو العلاء المعرى:

إذا شِئْتَ أن تَلْقَى المحاسِنُ كُلِّها ففى وَجْهِ من تَهْوى جميعُ المحاسِنِ

❊❊❊

يقول عنترة بن شداد العبسى:

يا طائرَ البَانِ قَدْ هَيَّجْتَ أَشْجَانِى وَزِدْتَنى طربًا يا طائرَ البَانِ
إن كُنْتَ تَنْدُبُ إلْفًا قَدْ فُجِعْتَ بِهِ فقد شَجَاكَ الذى بالبين أشْجَانِى
زِدنِى من النَّوْحِ واسْعِدْنِى على حَزَنى حتَّى تَرَى عَجَبًا من فيضِ أجفانى
وَقِفْ لِتَنْظُرَ مَا بى لا تكُنْ عَجِلا واحذر لنفسكَ من أنفاسِ نيرانى
وَطِرْ لَعَلَّك فى أرْضِ الحِجَازِ ترى ركبًا على عَالج أو دونَ نَعْمانِ

obeikandl.com

يَسْرى بجاريةٍ تَنْهَلَّ أدمُعُها ... شوقًا إلى وطنٍ نَاءٍ وجيرانِ
نَاشَدْتُك الله يا طَيْرَ الحمَام إذا ... رأيتَ يومًا حُمُول القوم فانْعَانى
وَقُلْ: طريحًا تركْنَاه وَقَدْ فَنِيَتْ ... دموعهُ وهو يَبْكِى بالدَّمِ القانى

***

يقول الشاعر القروى:

أَلْقَيْتُ فى السمع الحبيبِ كُلَيْمَةً ... جَرَحَتْ عواطفهُ فما أَقْسانى
قَطَعَ الحدىَ وراح يَمْسَح جَفْنَهُ ... فَوَدِدْتُ لو أجزى بقَطْعِ لسانى
وَمَضَى، ولى قَلْبٌ على آثارِهِ ... ويَدانِ بالأَذْيالِ عالِقَتَانِ
فَطَفِقْتُ مِنْ أَلمى أُكَفْكِفُ أدْمعى ... وَرَجَعْتُ من نَدَمِى أعضُّ بنانى
وأقولُ: واخَجلِى إذا لاقَيْتُهُ ... فبأىِّ وجهٍ عابسٍ يَلْقَانى
حَتَّى ظَفِرْتُ به فَمَدَّ يمينَهُ ... ورنا إلىَّ برقَّةٍ وَحَنَانِ
وبَكَى، وعانقَنى، وقال: عَدَمْتَنى ... إن كانَ لى جَلَدٌ على الهِجْرَانِ
قُلْ ما تَشَاءُ ولا تَغِبْ عنْ ناظِرى ... وفِدَاكَ ذلِّى فى الهوى وهَوَانى

***

يقول صفى الدين الحلى:

قالتْ: كَحَلْتَ الجفونَ بالْوَسَنِ ... قلتُ: ارتقابًا لِطَيْفكِ الحَسَنِ
قالتْ: تسلَّيتَ بعدَ فرقَتنا ... فقلت: عن مَسْكنى وعن سَكَنى
قالت: تشاغلتَ عن محبَّتنا ... قلتُ: بفَرْط البكاءِ والحَزَنِ
قالت: تناسيْتَ! قلتُ عافيتى ... قالت: تسلَّيت! قلتُ عن وطنى
قالت: تخلَّيتَ، قلتُ: عن جَلَدى ... قالت: تغيّرتَ، قلت: فى بدنى
قالت: أذعتَ الأسرارَ، قلت لها ... صبَّرَ سِرّى هواكِ كالعلَنِ
قالت: فماذا تروم؟ قلتُ لها ... ساعةَ سَعْدٍ بالوَصْلِ تَسْعِدنى
قالت: فعينُ الرقيبِ تَرْصُدُنا ... قلت: فإنى للعينِ لم أبنِ

obeikandl.com

أنْحلتنى بالصُّدودِ منكِ فلو تَرصّدَتْنى المَنُونُ لم تَرَنى

***

يقول هارون الرشيد فى لواعج الحب:

مَلَكَ الثَلاثُ الآنِسَاتُ عِنَانِى وَحَلَلْنَ من قلبى بكلِّ مكانِ
مَا لِى تُطَاوِعُنِى البريَّةُ كُلُّهَا وأُطِيعُهُنَّ وهُنَّ فى عِصْيَانِى
مَا ذَاكَ إلَّا أنَّ سُلْطَانَ الهوى وهو الضَّعِيفُ أعزُّ من سلطانِى

***

يقول بشار العقيلى:

هل تعلمين وراء الحبِّ مَنْزِلةً تُدنى إليك فإنَّ الحبَّ أقْصَانِى

***

يقول الحسن بن على بن جابر اليمنى:

يا منْ أطال التجنِّى منك الصُّدُودُ ومنِّى
مولاى إن طال هذا علىَّ فاعلم بأنى
أفديكَ قل لىَ ماذا الذى بدا لك منى
تركتنى مُسْتهامًا حيرانَ، أقرَعُ سنّى
أشكو إليك الذى به وأنت تُعرضُ عنى
ولم ترقَّ لحالى ولا رثَيْتَ لِجُزْنى

***

يقول عنترة العبسى يصف حبه لعبلة ابنة عمه، على ظلمها إياه:

أحبُّك يا ظلُومُ وأنتِ منِّى مكان الرُّوح من جسدِ الجَبَانِ
ولوْ أنِّى أقول: مكانَ رُوحى لخِفْتُ عليك بادرة الطِّعانِ

***

يقول ابن الرومى:

أُعانِـقُها والـنَّفْسُ بَعْـدُ مَشُـوقَةٌ إليهـا، وهل بَعْـدَ العنـاقِ تدانِ؟
وألثـمُ فاهًـا كى تـزول صبـابتى فيشـتدّ مـا عنـدى من الخـفقانِ
ولم يكُ مقدارُ الذى بى من الجوى لِـشْـفيه مـا تـرشفُ الـشفتـانِ
كأنَّ فـؤادى ليـس يشـفى غليلُه سوى أن يرى الروحين يمتزجان

***

يقول القاضى أبو الحسن على بن عبد العزيز:

هــذا الهلالُ شبـيهَهُ فى حـسنه وبهـــــاءه كلَّا وفـترةِ جفـنِهِ
هـبْكَ ادعـيتَ بهــاءَهُ وضيـاءَهُ كيف احتيـالك فى تـأوُّد غُصْنِهِ
لـو لاحـظتك جفـونه بفتـورهـا أقـسمت أنَّك مـا رأيت كحـسنه

***

obeikandl.com

فصل النون الساكنة

يقول الشاعر:

قـالتْ لِـتِرْبٍ معهـا مُـنْكِـرةً لَوْ تَعْـرِفِى هـذا الذى نَـرَاه مَنْ؟
قـالت: فَتًى يَـشْكُو الغَـرَامَ وَالِهـا قَالَتْ: بِمَنْ؟ قالت: بمن قالت: بمن

***

يقول الشاعر:

لـيـتـنـى إذ أَرَاهُ كُلِّى عُـيُـونٌ فَـبِعَـيْـنَـيْنِ لـسـتُ أَشْـبَعُ مـنهُ

***

يقول أبو حاتم السجستانى:

أَبْـــرَزُوا وَجْهَـهُ الجَـمِـيلَ وَلَامُـــوا مَـنِ افْـتَـتَنْ
لـــو أَرَادُوا عَفَـــافَـنَـــا سَـتَرُوا وجـهَـهُ الـحَـــسَـنْ

***

يقول سعد الدين بن عربى:

قيل لى: جِسْـمُ مَنْ تُحِبُّ نَحِيلُ وهـو مما يَـشِـينُهُ فَـاسْـلُ عنه
قلت: مـا ذاك مِنْ سِقَـامٍ ولكن خِفَّةُ الـرُّوح أَعْدَتِ الجسمَ منه

***

يقول الصاحب بن عباد:

ومـهفـهف شـكل الـمجـونْ أضـنـى فـؤادى بـالفـتـون
فـنـسـيـمـه ملء الأنـوف وحـسـنه ملء العـيـون

***

يقول العباس بن الأحنف:

خَلَوْتُم بأنواعِ السّرورِ هَناكُمُ ... وأَفردتُمونى للصَّبَابَةِ والحَزَنْ
أَتَسْتحسِنون الهجر نَفْسِى فِداؤكمْ ... ألا كلُّ ما استَحسنتمُ فهو الحَسَنْ
أَرَى الحبَّ حُلوًا كاسمِه غير أنه ... متعص لذاتٍ ثقيلٌ على البَدَنْ
وعَذَّبْتُمونى بالجَفاء وإننى ... لراضٍ بما ترضَون لى وهو الغَبَنْ

***

يقول رؤبة بن العجاج فى محبوبته سليمى:

قالت سُلَيمى: ليت لى بعلًا يمن ... يغسل جلدى ويُنَشِّنى الحَزَن
وحاجةٍ ما إن لها عندى ثَمَن ... ميسورة قضاؤها منه ومن
قالت بناتُ الحِّى يا سَلمى وإن ... كان فقيرًا مُعدومًا قالت: وإن؟

***

يقول بهاء الدين زهير:

لكم الرّوح والبَدَنْ ... لكم السّرُّ والعَلَنْ
أنا كُلّى لكُمْ تُرى ... سادتى أنتم لِمَنْ
أنا عَبْدُ شَرَيْتُمُوهُ ... ولكن بلا ثمنْ
ليس لى بعدَ بُعدِكمْ ... لا سكونٌ ولا سكَنْ
فارحَمُوا اليَوْمَ عاشقا ... فى يَدِ البَينِ مُرْتَهَنْ
لا فروضًا أضاعَهَا ... فى هواكُم ولا سُنَنْ
يا حَبيبى لقد حَوَيْتَ ... مِنَ الحُسنِ كلَّ فَنْ
أنت عَيْنى وأنت أحْلى ... لعينى من الوَسَنْ
كم أيادٍ أعُدَّهَا ... لكَ عندى وكمْ مِنَنْ
وقبيح وحَقِّكَ الصَّبرُ ... عن وَجْهِكَ الحَسَنْ

***

يقول أحمد شوقى:

أذْعـنَ للحُسْـنِ عصـىّ العِنـان ... وحـاولت عـيناكَ أمـرًا فكـانْ
يَـعيش جـفنـاك لبَـثٌ المـنى ... أو الأسـى فى قـلبِ راج وعـانْ
يـا مُسْـرِفًا فـى التيهِ مـا يـنتهى ... أخـافُ أن يَفْنـى علينـا الـزمـانْ
ويـا كـثير الـدَّلِّ فـى عِـزِّه ... لا تنـس لى عـزّى قُبَيْل الـهوانْ
ويـا شـديـدَ العُجْـبِ مهلًا فهـا ... مـن منكـرٍ أنـكَ زين الحسـانْ

***

يقول الشاعر أبو الحسن مروان بن عثمان:

مـا بـالُ قلبك يـستكين ... أبـه غـرامٌ أم جُـنُـونْ
بَـرَحَ الخفـاءُ بـمـا تجـنّ ... فـأذهَـبَ الـشَّـكَّ الـيقـينْ
حـتـى مـشى بـين الجـوانحِ ... والـضلـوعِ هـوى دفـينْ
وإلـى مَـتـى قَلْبُ المُـتَـيَّمِ ... فـى يـدِ الـبَلْـوى رَهـينْ
شَخـصَـتْ له فـيـك العيـون ... وقُـسِّـمـتْ فِـيكِ الـظُّـنـونْ
وسلَـبْـتَ ألـبـابَ الـورَى ... بلـواحـظٍ فـيهـا فـتـونْ
وقـوام أغـصـانِ الـرِّيـاض ... وأيـنَ تُـدْرِكُـكَ الغـصـونْ
الحُـسـنُ فـى الأغـصـانِ فـنٌّ ... وهـو فـى هـذا فـتُـونْ
مـن أيْـنَ للأغـصـانِ ذاك ... الحُـسْنُ والـسِّحْـرُ المـبين؟
أمْ ذلـك الـورْدُ الجـنِـىّ ... بخـدِّهِ والـيـاسـمـين؟

***

يقول الشاعر:

خَلَـقْتَ الـجَمَـالَ لنـا فِـتْنَـةً ... وقلـتَ لنـا: يـا عبـاد اتَّقُـون
وأنـت جمـيلُ تـحبُّ الـجَمَـال ... فكـيفَ عبـادُكَ لا يَعْشَقُـون؟

***

قافية الهاء

فصل الهاء المضمومة

يقول العباس بن الأحنف:

يـــا مـن جُعِلـتُ فِـــدَاهُ ومـن بـــرانـى هَـــوَاهُ
ومَـــن أروحُ وأغـــــدُو مـشـمِّـــرًا فـى هَـــوَاهُ
ومَـــنْ بَـــــرَى اللهُ فـيه بـــدائـعًـــا إذ بَـــرَاهُ
استَقْـبَحـت بعـــدَكَ العَيْنُ كـلَّ شـــىءٍ تَـــــرَاهُ
وَكَـمْ كَـتـبـتُ كِـتـــابًـــا يـبـكـى لـه مَـنْ قَـــرَاهُ
وقـــد أتـــانـى جَـــوابٌ لَـهُ فـمـــا أنْـسَـــاهُ
أنـــا الفِـــداءُ لِـمَـنْ خَـطَّه وَمَـــــنْ أمْـــلاهُ
الـشَّـمـــسُ أحـسـنُ شـىءٍ رَأَيْـتُـهُ، حَـــاشَـــاهُ

***

يقول عمر بن أبى ربيعة:

خـانَكَ مـن تَهـوى فلا تَخُـنْهُ وكـنْ وفـيًّـا، إن سلـوتَ عـنهُ
واسـلُكْ سـبـيـلَ وصلِه وصُـنْه إن كـــان غـــدَّارًا فلا تَـكُـنْهُ
عـسـى تـبـاريحُ تجـىءُ مـنه فـيرجِعَ الـوصلَ ولـم تَـشِـنْهُ

***

يقول أبو نواس:

بِنَفْسِى غَـزَالًا صَارَ للنَّاسِ قِبلَةً وقَدْ زُرْتُ فى بَعْضِ الليالى مُصَلَّاهُ
ويَقْرَأ فى المِحْرَابِ والنَّاسُ خَلْفَهُ ولا تَقْتُلُوا النفسَ التى حَرَّمَ اللهُ

فقلت: تَـأَمَّلْ مـا تقـول فـإنهـا لِحَاظُكَ يا مَنْ تَقْتُلُ الناسَ عَيْنَاهُ

***

يقول العباس بن الأحنف:

يـا وَيْحَ مَن عَـلِقَ الأحبَّـةَ قَـلْبُهُ حتـى إذا ظَفِـرُوا به قَـتَلُـوهُ
عَـزُّوا وَمَـالَ به الهَـوى فـأذلَّهُ إنَّ العـزيـزَ على الـذليلِ يَـتِيهُ
انـظُر إلى جَسَدٍ أضـرَّ به الهوى لـولا تقلُّبُ طَـرْفِهِ دَفَـنُـوهُ
من كان خِلـوًا من تباريحِ الهوى فـأنـا الهـوى وخَلـيفُهُ وأبُـوهُ

***

يقول عبد الله بن المعتز:

لا، والـذى لا إله إلا هـو أنـتَ بهـذا علـيَّ تَـيَّـاهُ
مـا لـى ذنبٌ سـوى محـاسِنُهُ شـاهـدىَ اللهُ، حَـسْبـى اللهُ
لم تَـرَ عَـيْنى من قَـبْلِهِ قَمَـرا حَكَـى هلالَ الـدُّجَى فـأراهُ

***

يقول عبد الله بن المعتز أيضًا:

أيـا مَن حُـسْنُهُ عُـذْرُ اشتيـاقى ويحـسُنُ سُـوءُ حـالى فى هُـداهُ
أعنّـى بالـوِصالِ فـدَتْكَ نَفْـسِى فقـد بَلَغَ الهـوى بى مُـنْتَهَـاهُ

***

يقول بهاء الدين زهير:

يـا مَنْ تَـوَهَّمَ أنى لـستُ أذْكُـرُهُ والله يَعْلَـمُ أَنِّى لَـسْتُ أَنْـسَـاهُ
وَظَـنَّ أَنِّـى لَا أرْعَـى مَـوَدَّتَهُ حاشَـاىَ مِنْ ظَـنِّه هذا وَحَـاشَاهُ

***

يقول عيسى بن أبى جرثومة:

يـا مَن سقتنى كأسَ الحُبِّ عيناه ... صرفًا وَثَنَّى بأخرى طيب ريّاهُ[١]

وزادنـى وردتى خـديه ثـالثة ... فـأسْكَـرَتـنى عـيناه وخـداهُ

يا مَنْ كـساه ضياء الحسن خالقه ... فبـالـملاحـة حيَّـاه وردَّاهُ[٢]

حيٌّ يـرجّى سلامًـا فى ملاحـظةٍ ... تـشفـى به سـقم طـال بلـواهُ

***

(١) الصرف: الصافى الذى لم يمزج بغيره.

(٢) رداه: ألبسه.

obeikandl.com